

Distr.: General
18 September 2019
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

المنتدى المعني بقضايا الأقليات

الدورة الثانية عشرة

٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

جدول الأعمال المؤقت

- ١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- ٢- حقوق الإنسان والتعليم بلغات الأقليات.
- ٣- أهداف السياسة العامة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها.
- ٤- الممارسات الفعالة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها.
- ٥- اللغة والتعليم وتمكين نساء وفتيات الأقليات.
- ٦- ملاحظات ختامية.

شروح

١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

مكان انعقاد الدورة

عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ١٥/٦ و ٢٣/١٩، ستُعقد الدورة الثانية عشرة للمنتدى المعني بقضايا الأقليات يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ في جنيف (قصر الأمم، القاعة ٢٠).

وسيُعرض على المشاركين في المنتدى جدول الأعمال المؤقت الوارد في هذه الوثيقة كي ينظروا فيه بغرض إقراره. ويرد في المرفق جدول برنامج عمل الدورة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-15967(A)



* 1 9 1 5 9 6 7 *

الجلسة الافتتاحية

سيدلي رئيس مجلس حقوق الإنسان ببيان افتتاحي تليه بيانات كل من مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ورئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات، والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات.

الوثائق

ستتاح وثائق الدورة على الموقع الشبكي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Minority/Pages/Session12.aspx).

المناقشات

خلال الدورة التي ستستمر ليومين، سيُدعى المشاركون إلى المساهمة في أربع حلقات نقاش في إطار الموضوع العام المعنون "التعليم واللغة وحقوق الإنسان للأقليات". وسيتولى عددٌ من الخبراء تقديم كل حلقة نقاش بإيجاز، وسييسّر مدير للمناقشة الحلقة ويوجه النقاش نحو صياغة توصيات محددة. وسيجري النظر أيضاً في التوصيات المنبثقة عن المنتديات الإقليمية الثلاثة (أفريقيا والشرق الأوسط؛ وآسيا والمحيط الهادئ؛ وأوروبا) المعقودة عام ٢٠١٩ في إطار ولاية المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات، من أجل إدراج المزيد من الإسهامات والآراء الإقليمية بشأن المسائل التي ستناقش في الدورة الثانية عشرة للمنتدى.

وسيشجّع المشاركون على الإدلاء ببيانات أو تعليقات، والإجابة على أسئلة مدير المناقشة، واقتراح توصيات لإدراجها في الوثيقة الختامية التي سيقدمها المقرر الخاص إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الثالثة والأربعين، في آذار/مارس ٢٠٢٠.

٢- حقوق الإنسان والتعليم بلغات الأقليات

التعليم بلغات الأقليات وتدريبها مسألة أساسية بالنسبة للعديد من الأقليات في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من أن عدداً من الصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان تعالج هذه المسألة، لا تزال هناك ثغرات في تحديد العلاقة بين الالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان واستخدام لغات الأقليات في التعليم. وسيناقش المشاركون الحقوق المنصوص عليها في الصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان التي تنص على التعليم بلغات الأقليات وتدريبها.

وإن فقدان التنوع اللغوي لهو خسارة لتراث الإنسانية. ومراعاة التنوع اللغوي بما يلزم من احترام سمة مميزة لمجتمع شامل للجميع، وأحد مفاتيح مكافحة التعصب والعنصرية. فالتعليم الشامل للجميع يرتبط بدوره ارتباطاً وثيقاً بالالتزامات في مجال حقوق الإنسان من حيث أنه ينطوي على المساواة بين الجميع في فرص التعلم، بمن فيهم المتكلمون بلغات الأقليات، من دون أي تمييز. وسيستكشف المشاركون فوائد التعليم بلغات الأقليات ومنافع وصول درجة الإتقان في اللغة الرسمية ولغات أخرى. وسيجرون مقارنات ويناقشون هذه المسائل من خلال نهج قائم على حقوق الإنسان، بما في ذلك في سياق ضمان الحق في التعليم للجميع. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة لتعليم أطفال الأقليات، الذين غالباً ما يواجهون تحديات كبيرة في الحصول على التعليم الجيد والذين كثيراً ما ينقطعون عن الدراسة بسبب عدم توفير التعليم بلغتهم.

وستسلط المناقشات الضوء على الأثر الإيجابي والتمكيني للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها، ولا سيما فيما يتعلق بمشاركة الأشخاص المنتمين إلى أقليات مشاركة فعالة في الحياة العامة. وستتناول المشاركون الاحتياجات والأفضليات المحددة للأقليات فيما يتعلق بالنهج التربوية، وأساليب التدريس بلغات الأقليات وتدريبها.

٣- أهداف السياسة العامة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها

سينظر المشاركون في الكيفية التي يمكن بها للسياسات العامة أن تيسر الأعمال الفعلية لحقوق الإنسان للأشخاص المنتمين إلى أقليات في استخدام لغاتهم في التعليم. وسيناقشون الحاجة إلى تعزيز هذا التعليم بغرض الحفاظ على لغات الأقليات وهويتها وتعزيزها. وسينظر المشاركون أيضاً في سبل التنفيذ الفعال للهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة الرامي إلى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. وسينظرون في التعليم بلغات الأقليات وعلاقته بالتنمية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي، وتعزيز مجتمعات شاملة للجميع ومتسامحة.

وستسلط المناقشات الضوء على أهمية الاعتراف بالاحتياجات التعليمية للأقليات والنهوض بها بوصفه عنصراً حاسماً لتعزيز تنوع المجتمع، ومن ثم بوصفه عاملاً هاماً في الحد من التوترات بين الإثنيات ومنع النزاعات.

وإضافة إلى التدابير التشريعية والمؤسسية والسياساتية، من الضروري تخصيص موارد ملائمة ووضع نهج فعالة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها. وسيناقش المشاركون الاستخدام والإدارة الفعالين وغير التمييزيين للموارد، بما في ذلك من جانب أفراد الأقليات أنفسهم، بوصفه مكوناً هاماً من مكونات تعزيز الحقوق المذكورة أعلاه للأشخاص المنتمين إلى أقليات. وسيناقشون أهمية التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي والإقليمي من أجل النهوض بهذا الهدف.

٤- الممارسات الفعالة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها

إذا تجوزت الاعتبارات الصرفة لحقوق الإنسان أو السياسة العامة، من الضروري أن تؤخذ في الاعتبار القيمة والأهمية التربوية للتدريس بلغات الأقليات، والتأثير الذي قد يترتب على النتائج التعليمية لأطفال الأقليات، فضلاً عن تفاعلهم مع سائر أفراد المجتمع. وسيشير المشاركون إلى النهج التربوية وطرائق التدريس الشاملة للجميع، بما في ذلك طرائق التدريس بلغات الأقليات وتدريبها. وسيناقش المشاركون أيضاً مختلف أنواع المؤسسات التعليمية التي توفر التعليم بلغات الأقليات وتدريبها.

وسيقوم المشاركون بتبادل الخبرات المتعلقة بالفرص المتاحة للأقليات اللغوية في التعلم والحصول على التعليم بلغاتها. وسيناقشون الممارسات الفعالة المتعلقة بإدراج لغات الأقليات في المناهج الدراسية الوطنية، بحيث تكون للأفراد الذين ينتمون إلى جماعات لغوية أخرى فرصة للتعرض للغات الأقليات. وسوف يناقش الإشارك الفعال للأقليات في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية، فضلاً عن الممارسات المتعلقة بالمبادلات والأنشطة المشتركة بين الثقافات المنفذة فيما بين مختلف المجموعات اللغوية، داخل السياقات التعليمية وخارجها.

وسيدعى المشاركون إلى التفكير في العلاقة بين التعليم بلغات الأقليات وتدريبها والتعليم بلغة الأغلبية أو لغة الدولة أو اللغة الرسمية.

٥- اللغة والتعليم وتمكين نساء وفتيات الأقليات

سيناقش المشاركون أثر التعليم بلغات الأقليات على الحصول على التعليم والفرص المتاحة لنساء وفتيات الأقليات، اللائي كثيراً ما يواجهن أشكالاً متعددة ومتشابكة من التمييز القائم على أساس نوع الجنس والإثنية والدين واللغة. وتتضرر نساء وفتيات الأقليات بشكل غير متناسب من الحواجز التي تعوق الوصول إلى التعليم، ومن ارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة الثانوية.

وتمثل الحواجز التي تحول دون التعليم عوائق أمام التقدم والتمكين. فكثيراً ما يساعدن التعليم بلغاتهن وتدريبها في ضمان تحسّن فرص الحصول على التعليم وفرص التعلم لنساء وفتيات الأقليات. واللغة أداة هامة أيضاً لكفالة إعمال حقوق الإنسان الأساسية والحصول على الخدمات، بما في ذلك الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، وهو ما يمكن أن يكون في بعض الحالات بالغ الحيوية بالنسبة للنساء والفتيات. وسيسلط المشاركون الضوء على هذه المسائل ويناقشون السبل الكفيلة بالتصدي بفاعلية أكبر للتحديات ذات الصلة.

وسيناقش المشاركون أيضاً أهمية إدماج نساء وفتيات الأقليات ومشاركتهن الفعالة في وضع سياسات واستراتيجيات التعليم بلغاتهن وتدريبها، وستبادلون الممارسات الجيدة في هذا الصدد.

٦- ملاحظات ختامية

سيستفيد المشاركون من نتائج المناقشة التي ستدوم يومين للتفكير في أفضل السبل لمعالجة مسألة التعليم بلغات الأقليات وتدريبها كجزء من المساواة في تعزيز حقوق الإنسان لأفراد الأقليات القومية أو الإثنية والدينية واللغوية وحمايتهم.

وسيشجّع المشاركون على تحديد وصقل عدد من التوصيات المقدمة إلى الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من أجل تعزيز وإعمال حقوق أفراد الأقليات فيما يتصل بالتعليم بلغاتهم وتدريبها من حيث أن لها صلة بكل بند من بنود جدول الأعمال الحالي.

وسيقدم كل من رئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات ملاحظات ختامية بمقترحات خطوات المتابعة التي ستتخذ مع المشاركين في المنتدى.

برنامج العمل

| التاريخ/الساعة | بند جدول الأعمال | البرنامج |
|--------------------------------------------|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الثلاثاء، ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩ | | |
| ١٣/٠٠-١٠/٠٠ | ١- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل | افتتاح المنتدى المعني بقضايا الأقليات |
| | | <ul style="list-style-type: none"> • كلمة ترحيب وملاحظات افتتاحية يدلي بها رئيس مجلس حقوق الإنسان • ملاحظات تدلي بها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان • ملاحظات يدلي بها رئيس المنتدى المعني بقضايا الأقليات • ملاحظات يدلي بها المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات |
| | ٢- حقوق الإنسان والتعليم بلغات الأقليات | |
| ١٨/٠٠-١٥/٠٠ | ٣- أهداف السياسة العامة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها | |
| الجمعة، ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٩ | | |
| ١٣/٠٠-١٠/٠٠ | ٤- الممارسات الفعالة للتعليم بلغات الأقليات وتدريبها | |
| ١٨/٠٠-١٥/٠٠ | ٥- اللغة والتعليم وتمكين نساء وفتيات الأقليات | |
| | ٦- ملاحظات ختامية | |